معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة الاولى جامعي من وجهة نظر عينة من الطلبة -

" دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة أولى بجامعة قاصدي مرباح ورقلة"

جعني أسماء (طالبة دكتوراه)
أ.د ابي مولود عبد الفتاح
جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر**)**

ملخص:

الحياة الجامعية هي نقطة تحول جديدة، و مغايرة للطالب حيث يرى من خلالها الكثير من الأمور، خصوصا و عند مواجهته لتجارب جديدة ؛ سواء عن طريق الانفتاح الاجتماعي أو عن طريق زيادة الوعي المعرفي فيقضي الطالب عدة سنوات في الجامعة يتعرض خلالها لعديد من الصعوبات و التحديات و خاصة في السنة الدراسية الأولى ؛ حيث تعد تحديا صعبا لمعظم الطلبة و هذا لكونها مرحلة انتقالية من الحياة المدرسية الى الحياة الجامعية. مما يجعل الطالب يعيش صراعات بين احتياجاته و الصعوبات التي يواجهوها في التكيف الاجتماعي و الاكاديمي اذ ينتج عنها ازمات نفسية. و في ظل العملية التعليمية الحديثة نجد ارساء ما يسمى بالمرافقة البيداغوجية وهي أنشطة أسندت إلى هيئة التدريس، تكفل للطالب الرعاية النفسية و الاجتماعية و المهنية و العلمية، ففكرة مرافقة الطالب أو الاشراف عليه تعد من الضروريات و المستجدات التي فرضتها الإصلاحات التعليمية الجديدة ، وذلك بغية تحقيق مردودية عالية في التعليم العالي، ولكن هذه الأخيرة لم تسطر الأهداف المرجوة منها نظرا لبعض الصعوبات و المعوقات التي تعرقل السير الجيد لعملية المرافقة البيداغوجية.

لهذا تهدف الدراسة إلى الكشف عن معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة الأولى وفي أي جانب من جوانبهامن وجهة نظرهم، إذ تكونت عينة الدراسة من 660 طالب و طالبة من طلبة السنة الأولى، وقد بينت نتائج الدراسة أن الطلبة يواجهون معوقات تتعلق بالجانب الاعلامي و الاداري، و الجانب البيداغوجي و الجانب التقني و المنهجي، وكذا الجانب النفسي و المهني. مع تقديم مجموعة من المقترحات.

الكلمات المفتاحية: معوقات المرافقة البيداغوجية- طلبة السنة الأولى- الجامعة.

Summary :

University life is a new turning point, unlike the student, where he sees a lot of things, especially when faced with new experiences; either through social openness or by raising awareness of the student spends several years at the university, which is experiencing a number of difficulties and challenges and Especially in the first year. It is a difficult challenge for most students as it is a transition from school life to university life. Which makes the student live conflicts between his needs and the difficulties they face in social and academic adjustment, resulting in psychological crises. In the modern educational process we find the establishment of the so-called pedagogic accompaniment, activities assigned to the faculty, to ensure the student psychological, social, professional and scientific care.

Therefore, the study aims to uncover the obstacles of pedagogic accompaniment for first year students and in any aspect from their point of view. The sample consisted of 660 students of first year students. The results of the study showed that students face obstacles related to the media and administrative aspects, The pedagogical aspect, the technical and methodological aspects, as well as the psychological and professional aspects. With a range of proposals.

Key words: obstacle l'accompagnement / students First year/ université

1- مقدمة:

الاستثمار الذكي في الموارد البشرية باعتبارها المنتج للمعرفة في زمن أصبحنا نتكلم فيه على اقتصاد المعرفة و التطور التكنولوجي السريع، وكل هذا يتطلب كفاءات عالية قادرة على أن تحدث نقلة نوعية تواجه بها التحديات و الرهانات المستقبلية في وقت زادت فيه الأزمات و أصبح الأنسان أهم المصادر لتحقيق التنمية بمفهومها الواسع، وبناء على ذلك فإنه ينظر إلى التعليم الجامعي على أنه مؤسسة هامة في مجتمعنا، من خلال اعداد الكوادر البشرية و البحوث العلمية الموجهة لخدمة المجتمع، ومن خلال التطورات و المستجدات الجديدة التي تفرض على التعليم العالي أصبح من الضروري القيام بإصلاحات في الأنظمة الخاصة بالتعليم العالي و هذا من أجل مواكبة هاته التطورات، وإن هذا التطور ما كان ليحدث دون أن تتولد عنه اختلالات و التي مردها أساسا إلى الضغط الكبير الناجم عن الطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم الجامعي من خلال الزيادة السنوية للعدد الطلبة ، ما أدى بالجامعة الجزائرية أن تكون غير مواكبة على القدر الكافي للتحولات العميقة التي عرفتها البلاد على الأصعدة الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية و الثقافية،وعليه أدرجت الجامعة الجزائرية بعض الاصلاحات في اطار تحقيق التكامل بين نظامنا التعليمي، و بقية الأنظمة التعليمية الأخرى التي تطبقها العديد من البلدان، فقد أبرزت اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية معظم العوائق التي تعاني منها الجامعة، بالإضافة إلى ايجاد بعض الحلول التي يجب ادخالها و السير بها لتمكين الجامعة بالقيام بدورها.

و على ضوء هذه التوصيات تم تطبيق اصلاح شامل و عميق للتعليم العالي ذات ثلاثة أطوار تكوينية ليسانس، ماستر، دكتوراه مع هيكلة تستجيب للمعايير الدولية و عليه كان النظام الجديد (LMD) يندرج ضمن هذا المسعى الذي يستجيب لأهداف الإصلاح و يحقق تناغم التعليم الوطني للتعليم العالي مع أنظمة التعليم العالي في العالم، هذه الهيكلة الجديدة لنظام التعليم أوجد بما يسمى بالمرافقة البيداغوجية التي أقرها المرسوم التنفيذي رقم 09-03 مؤرخ في 06 محرم عام 1430 الموافق لــ 3 يناير سنة 2009 من خلال المادة 01 : يهدف هذا المرسوم إلى توضيح مهمة الاشراف و تحديد كيفيات تنفيذها.

فالمرافقة البيداغوجية هي مساعدة الطلبة في نظام ل م د أثناء تكوينهم الجامعي من طرف استاذ يشرف عليهم يسمى المرافق او الوصي leTuteur حيث تكون عملية الاشراف على مجموعة من بداية تكوينهم الى تخرجهم، و تبرز أهمية المرافقة البيداغوجية للطالب بداية مشوره الجامعي من خلال وضع برامج ارشادية تهدف إلى تنمية الصحة النفسية و تنمية الكفاءات و المهارات اللازمة لإنجاز مشروعه الدراسي و التحضير للمشروع المهني، أي بناء الذات المهنية ،وكما يؤكده قول أحمد محمد نوري ــ أياد محمد يحيي(2008) بما أن طلبة الجامعة و بحكم المرحلة العمرية التي يجتازونها و حاجتهم الشديدة الى اكتشاف ذوات و تحقيق قدر مناسب من الاستقلالية و اثبات ذواتهم امام الاخرين فأنهم يواجهون أعباء كثيرة الى جانب اعباء الدراسة فقد يواجهون مشكلات عديدة في المجال النفسي او الاجتماعي أو الدراسي بالإضافة إلى أهم قضية وهي التخطيط الى المستقبل الذي ينتظرهم من هنا ندرك أهمية الحاجات الارشادية للطلبة الجامعيين و كيفية التعامل مع مشكلاتهم و التخفيف من اثارها على صحتهم النفسية و توافقهم النفسي قدر الامكان للسير بخطى واثقة و قوية نحو النجاح الاكاديمي و التفوق العلمي.(أحمد محمد نوري ــ أياد محمد يحيي ،2008،ص297)

كما تأكده دراسة محمد صوانة (1983) ودراسة حسن سالم الشرعة (1983)، لقد اظهرت هاتان الدراستان أن معظم الطلبة في جامعة اليرموك بالأردن لديهم حاجة ماسة للإرشاد الاكاديمي الفعال وأن أكثر المشكلات تأثيرا عليهم هي تلك التي تتعلق بالخطط الدراسية و التكيف مع طرق التدريس المستخدمة بالجامعة ومع أساليب التقويم ، الارشاد الأكاديمي و التوافق الشخصي و الاجتماعي ، وأشارت بعض الدراسات التي تناولت مشكلات عملية الارشاد الاكاديمي

كدراسة عبد الحميد النشواتي وشاهر الحسن (1984)،ودراسة سعدي ابو صايمه (1984) وقد تبين من هاتين الدراستين أن أهم المشكلات التي تعوق عملية الارشاد هي كعدم وضوح مفهوم الارشاد الاكاديمي تربويا، وعدم استقرار الخطط وعدم الالمام بها، تغيير المرشد بسبب تغيير الجهاز الأكاديمي و عدم استقرار المرشدين ، عدم التزام المرشدين بأداء دورهم لاعتقادهم أن عملية الارشاد هي عملية ادارية لا تساهم في نموهم الاكاديمي.(يوسف عبد الفتاح محمد ،1995 ،ص97)

و يمكننا القول أنه توجد بعض الصعوبات التي تعرقل السير الجيد لمهمة المرافقة البيداغوجية منها ما يتعلق بالجانب البشري و يمكن تمييز نوعين من العناصر البشرية وهما الأساتذة و الطلبة، فالأستاذ المرافق يفتقر إلى الأبجديات المعرفية و التكونية و غموض لقوانين نظام ل.م.د، و يمكن أن يكون الطالب هو العائق الأكبر وذلك من خلال العزوف عن الحضور وعدم إدراك الطالب لأهمية و ضرورة حضور حصة المرافقة البيداغوجية، ومنها ما يتعلق بالجانب المادي و الذي يشتمل على الهياكل و الفضاءات الخاصة بعملية المرافقة البيداغوجيةوهذا ما أكدته دراسة (أسماء هارون 2010) أن نسبة 78,80% من الطلبة يؤكدون على وجود نقص في الامكانيات البيداغوجية تتعلق بالجانب المادي (المخابر، المراجع، قاعات الانترنت) . **(أسماء هارون،2010،ص189-191)**

كما تناول في دراسة قام بها الجرف و ديما سعد (2007) أن 82,6% من الطلبة لم يتلقوا الاعلام الكافي عن المستقبل المهني للتخصصات المتوفرة لديهم و يعتبر هذا النقص نتيجة غياب المرافقة و المتابعة للطالب وعدم توفر السند المرجعي له داخل الجامعة وقد صرح الطلبة في نفس الدراسة أن 87,9% منهم لم يتلقوا متابعة ووصاية من طرف استاذ وصي، في مقابل 12,1% فقط تلقوا وصاية، بينما صرح 84,6% انهم لم تقدم لهم أي ارشادات حول شهادة التخرج و 78,9% أكدوا أنهم لم يتلقوا أي استشارة بخصوص اختيار التخصص المناسب لهم و لمسارهم التكويني. **(زقاوة أحمد،2013،ص310).**

رغم أن عملية المرافقة و نصوصها التطبيقية، قننت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 09-03 المؤرخ في 03 جانفي 2009، إلا أنها بقيت تقتصر على مرافقة طلبة السنة الأولى، بل أكثر من ذلك، فقد اقتصرت عملية المرافقة في كثير من الأحيان على الممارسة الشكلية البحتية للإعلام، تظهر عملية التقييم أن 55% من الطلبة تم اعلامهم عن مسارهم الدراسي من خلال عملية المرافقة(إلا أن 30% منهم يؤكدون أنه تم اعلامهم من خلال المنهاج الدراسي)، دون أن يحدث أثرا كبيرا في كفاءة طلبة السنة الأولى الذين لم يعرفوا التحسن المنتظر، بما أن 52% منهم فقط ينتقل إلى السنة الثانية.**(الندوة الوطنية للقطاع الاقتصادي و الاجتماعي و المخصصة لتقييم نظام ل.م.د ،2016،ص45-46).**

و من خلال ما تقدم يمكن تحديد اشكالية الدراسة في الاجابة عن التساؤلات التالية:

- ماهي معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة الأولى جامعي من وجهة نظرهم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في معوقات المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس؟

2- أهمية الدراسة:تكمن أهمية الدراسة في التعرض إلى نظام ال ل.م.د باعتباره نظام تعلمي عالمي مقرر تطبيقه من وزارة التعليم العالي و البحث العلمي الجزائرية و باعتباره نظاما جديدا، و من ثمة التعرض الى نظام المرافقة البيداغوجية و مدى أهميتها في تكوين الطالب الجامعي و التي وجد فيها كثير من المعوقات بالنسبة للطالب الجامعي و على الأساتذة المشرفين بدرجات متفاوتة، كماتكمن أهمية الدراسة أيضا في إبراز هذه المعوقات لتصبح واضحة أمام أي باحث و مبسطة للبحث عن حلول من أجل السير الفعال لحصص المرافقة البيداغوجية بالإضافة إلى قلة البحوث التي تدرس المرافقة البيداغوجية، و الخدمات التي تقدمها هذه العملية.

3- التعريف الاجرائي لمفاهيم الدراسة:

نعمل على توضيح المفاهيم الأساسية الواردة في هذه الدراسة على النحو التالي:

المرافقة البيداغوجية: هي لقاءات بين الطلبة و المشرفين يتم فيها تقديم اجابات مناسبة عن كل التساؤلات و القضايا التي تخص المجال التعليمي و التكويني للطالب.

- **معوقات المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر الطلبة**: هي المشكلات التي تتعرض المرافقة البيداغوجية و التي تواجه طلبة السنة الأولى جامعي و تشمل الجوانب التالية: الاعلامي و الاداري و البيداغوجي والمنهجي و التقني و النفسي و المهني ويمكن التعرف عليها في الدراسة الحالية من خلال الدرجة التي يتحصل عليها كل طالب على مقياس معوقات المرافقة البيداغوجية من اعداد الباحثة.
- **طلبة السنة الأولى**: ونقصد بهم طلبة الذينيزولون دراستهم الجامعية في السنة الأولى جامعي

بعد التطرق لأهمية الدراسة و تحديد مفاهيمها الإجرائية سنتطرق إلى الخلفية النظرية للدراسة

تعد الحاجات الأكاديمية جوهر العملية الارشادية بالجامعة، لما لها من دور متميز في توجيه الطالب الوجهة العلمية الصحيحة، التي من خلالها يستطيع أن يسلك طريقة بالاتجاه الصحيح نحو الدراسة الجامعية و لذلك فقد قامت الجامعات بتخصيص مرشد عضو هيئة التدريس لكل مجموعة من الطلبة و هذا لمساعدتهم للوصول إلى أفضل تكيف ممكن في الوسط الجامعي.

1-مفهوم المرافقة البيداغوجية: هي استقبال الطلبة (السنة الأولى جذع المشترك) بعد الأوقات البيداغوجية الرسمية المسطرة من طرف الإدارة لغرض تقديم مساعدات تعليمية تخص المحاضرات ، الأعمال التطبيقية أو الأعمال الفردية التي يجب القيام بها، كما تهدف إلى تلقين المعلومات و المعارف وزيادة مدارك الطلبة في ميادين شتى منها اللغات و الوسائل التكنولوجية و غيرها.(بن زعموش، عمروني،2013،ص460)

- هي عملية تتبنى بيداغوجية القرب، و تعتمد على تأطير و مصاحبة بيداغوجية فردية لطالب أو مجموعة صغيرة من الطلبة تعاني من صعوبات تواصلية و معرفية تعيق المسار الدراسي وهي آلية تيسر عمليات التواصل و التعلم و الاندماج دون أن يعني ذلك أنها تعوض الدروس المنتظمة التي يتلقاها الطالب في فصل دراسي بل تدعمها حسب مقتض الحالات (زهية بعلي، مريامة بريش،2013،ص287)
- تعتبر المرافقة من الوسائل العملية ضد الفشل في الجامعة، تعتمد على شكل من مصاحبة المتعلم الذي يحتاج إلى مساعدة مكيفة(Magali danner et al.1999 .p247)

نتطرق فيمايلي الى الاجراءات المنهجية للدراسة من حيث و صف منهج الدراسة و ميدانها، ومجتمع الدراسة و عينتها و حدودها، و الخطوات المعتمدة في بناء أداة الدراسة و دلالات الصدق و الثبات المستخدمة فيها، وخطوات التطبيق الميداني.

1- منهج الدراسة: تفرض طبيعة الموضوع على الباحث نوع المنهج الذي يتبعه خلال دراسته ، ويعتبر المنهج الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته لمشكلة دراسته، وطبيعة الدراسة الحالية تتطلب استخدام المنهج الوصفي استكشافي

مجتمع و عينة الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة السنة الأولى بجامعة قاصدي مرباح بورقلة.

كما هو موضح في الجدول رقم(01) وصف العينة طلبة السنة الأولى من حيث الجنس:

المتغيرات	التكرارات	النسب المئوية
الذكور	150	%22.72
الاناث	510	%77.27
المجموع	660	%100

يوضح الجدول رقم (01) عينة الدراسة الأساسية المتكونة من (660) طالب و طالبة موزعين حسب الجنس إلى (150)ذكور و (510) اناث و ما يقابلها من نسب مئوية 22.72%ذكور و 77.27% إناث.

3-أدوات جمع البيانات :

3-1- أداة الدراسة: اعتمد الباحثان بإعداد صورة مبدئية لأداة القياس، والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف الدراسة و الاجابة على تساؤلاتها، وفق مقياس ليكارت الثلاثي (موافق، موافق نوعا ما ، غير موافق) مع تخصيص الدرجات (3، 2، 1) على التوالي لتحديد الاستجابات، وقد استند الباحثان في بناء الأداة على أدبيات الموضوع ، فقد تكونت أداة الدراسة من (05) أبعاد و كل بعد تقيسه مجموعة من الفقرات، وقد بلغ عددها في **البعد الاعلامي و الاداري**: 11 فقرة (01، 02، 03، 04، 05، 06، 07، 08، 09، 10، 11) **البعد البيداغوجي**:09 فقرات (12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20) **البعد التقني والمنهجي**:08 فقرات (21 ، 22،23، 24 ،25، 26، 27، 28) **البعدالنفسي**: 09فقرات (29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36) **البعدالمهني**: 08 فقرات (37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45).

3-2-صدق الأداة: تم عرض الأداة 07 محكمين، و قد أسفرت قبل التصحيح نتائج التحكيم على تعديل مجموعة من البنود التي بلغ عددها 14 بند وقد تم تعديلها بما أشار به المحكمين و لأن صدق المحكين لا يمكن الاعتماد عليه كمؤشر وحيد للتحقق من صدق البناء قام الباحثان باستخدام صدق الاتساق الداخلي لأجل التأكد من صدق درجات الاستبيان وقد كانت نتائج معاملات ارتباط كل فقرة بالمحور الذي ينتمي اليه دالة هذه النتائج تدل على أن الأداة صادقة في ما تقيسه كما يوضحه.

الجدول رقم (01) : يوضح معاملات ارتباط فقرات البعد الأول (الاعلامي و الاداري)

الرقم	العبارة	معامل الارتباط بيرسون
01	أجد صعوبة في معرفة المكان المخصص لحصة المرافقة	**0.317
02	توجد رزنامة خاصة بأوقات المرافقة البيداغوجية مسطرة من طرف الادارة	**0.408
03	توفر لي إدارة القسم معلومات كتابية ومطبوعةعن الهياكل التنظيمية للجامعة كمدير الجامعة و الكليات و الأقسام و المكتبات و الخدمات الجامعية لكل الطلبة	**0.384
04	يتم اعلامي بشكل كاف عن عملية المرافقة البيداغوجية و اهميتها في مسار التكويني و في نظام LMD.	**0.518
05	توفر لي إدارة القسم فضاءات ملائمة لعملية المرافقة البيداغوجية	**0.653
06	أجد صعوبة في التحصل على معلومات خاصة بالشعب المرافقة لتخصصي	**0.356
07	يصعب علي التواصل مع أستاذ مرافق من أجل للحصول على أي استشارة توجيهية	**0.507
08	يتم اعلامي بشكل كاف عن المتطلبات المرافقة لمراحل التكوين(الليسانس و الماستر و الدكتوراه	**0.412
09	يتم اعلامي بشكل كاف عن ضرورة حضور حصص المرافقة البيداغوجية	**0.621
10	أجهل بعض الواجبات و خاصة على صعيد السلوك داخل الحرم الجامعي	**0.402
11	ينقل المشرف على المرافقة انشغالاتي الى الإدارة	**0.426

يتضح من خلال الجدول رقم(01) أن كل فقرات البعد الأول أي بعد الاعلامي و الاداري كلها دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا يدل على أن كل فقرات هذا البعد تتمتع بدرجة عالية من الاتساق و إنها قادرة على قياس ما وضعت لقياسه بالتالي يدل على صدق المقياس.

الجدول رقم (02) : يوضح معاملات ارتباط فقرات البعد الثاني (البيداغوجي)

الرقم	العبارة	معامل الارتباط بيرسون
12	يتم توضيح لي كيفية التقييم للانتقال للسداسيات الموالية في نظام LMD.	**0.446
13	أجهل معنى مصطلحات نظام LMD كالرصيد و الديون و المعاملات.	**0.331
14	لم يتم توضيح لي من طرف المشرف على المرافقة كيفية استغلال حقوقي في النصوص القانونية كحق الطعن	**0.407
15	أتحصل على معلومات حول كيفية سير الدروس و الاعمال الموجهة	**0.442
16	يتم توجيهي لكيفية تدوين أفكار في المحاضرة	**0.555
17	يقدم لي المشرف على المرافقة شروحا لمعاني الوحدات التعليمية (الأساسية- الإستكشافية- المنهجية- الأفقية	**0.558
18	تقدم لي شروحا لكيفية تحضير للامتحان في حصة المرافقة	**0.650
19	أتحصل على توجيهات حول كيفية انجاز البحوث من طرف المشرف على المرافقة.	**0.520
20	اتحصل على معلومات حول كيفية تنظيم أعمالي الشخصية كالبحوث	**0.580

يتضح من خلال الجدول رقم:(02) أن كل فقرات البعد الثاني أي بعد البيداغوجي كلها دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا يدل على أن كل فقرات هذا البعد تتمتع بدرجة عالية من الاتساق و إنها قادرة على قياس ما وضعت لقياسه بالتالي يدل على صدق المقياس.

الجدول رقم (03) : يوضح معاملات ارتباط فقرات البعد الثالث (التقني و المنهجي)

الرقم	العبارة	معامل الارتباط بيرسون
21	تقدم لي معلومات كافية حول كيفية التهميش و توثيق البحوث من المشرف على المرافقة.	**0.586
22	الأستاذ المرافق يقدم لي المساعدة حول كيفية وضع مخطط ينظم أعمالي :كإنجاز العروض	**0.615
23	أتلقى صعوبة في الحصول على معلومات حول كيفية الحصول على معلومات من الكتب و المراجع	**0.369
24	أفتقد لمعلومات حول كيفية تقديم العروض و التقارير	**0.437
25	تدربت مع الشرح في المرافقة على استخدام تكنولوجيات الاعلام في الحصول و عرض المعلومات	**0.570
26	قدم لي المشرف على المرافقة توجيهات حول كيفية وضع مخطط للمراجعة للإمتحانات	**0.615
27	يساعدني المشرف على المرافقة الاندماج داخل مجموعة عمل	**0.633
28	يرشدني المشرف على المرافقة في كيفية الدراسة في غياب الأستاذ	**0.676

يتضح من خلال الجدول رقم:(03) أن كل فقرات البعد الثالث أي بعد التقني و المنهجي كلها دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا يدل على أن كل فقرات هذا البعد تتمتع بدرجة عالية من الاتساق و إنها قادرة على قياس ما وضعت لقياسه بالتالي يدل على صدق المقياس

الجدول رقم (04) : يوضح معاملات ارتباط فقرات البعد الرابع (النفسي).

الرقم	العبارة	معامل الارتباط بيرسون
29	أجد من يصغي لمشاكلي مثلا المشرفين على المرافقة والاساتذة	**0.431
30	الاستاذ المرافق يرشدني في كل الجوانب التي أحتاجها	**0.391
31	واجهت بعض الصعوبات متعلقة بالحياة الجامعية لاول الدخول جامعي.	**0.389
32	الأستاذ المرافق لا يوجهني للتعرف على مختلف المرافق الجامعية.	**0.424
33	الاستاذ المرافق يشجعني لتحسين نتائجي الدراسية .	**0.459
34	أتلقى صعوبات في الحصول على ارشادات لرؤية ايجابية للآفاق المهنية للمستقبل.	**0.576
35	يتم مساعدتي لتكيف أكثر مع الحياة الجامعية.	**0.507
36	واجهاتني عدة عراقيل متعلقة بالتوجيه الى التخصصات.	**0.488
37	المشرف على المرافقة يزودني بنصائح شخصية.	**0.525

يتضح من خلال الجدول رقم(04) أن كل فقرات البعد الرابع أي بعد النفسي كلها دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا يدل على أن كل فقرات هذا البعد تتمتع بدرجة عالية من الاتساق و إنها قادرة على قياس ما وضعت لقياسه بالتالي يدل على صدق المقياس.

الجدول رقم (05) : يوضح معاملات ارتباط فقرات البعد الرابع (المهني).

الرقم	العبارة	معامل الارتباط بيرسون
38	أشعر بالراضى على تخصصي الذي وجهت اليه.	**0.552
39	أعاني عدم وضوح المسارات المهنية للعالم الشغل الخاص بالتخصصات متواجدة في الكلية	**0.378
40	أمتلك معلومات عن قطاعات الشغل المتواجدة على مستوى الولاية.	**0.402
41	أمتلك معلومات عن عروض التكوين و علاقتها بعالم الشغل.	**0.530
42	اتحصل على مساعدة لإعداد مشروع مهني مصغر يناسب شهادة تخرجي لاحقا.	**0.374
43	تقدم لي اقتراحات أولية على التخصصات من أجل اختيار التخصص المناسب.	**0.477
44	أجد صعوبة في اختيار التخصص المناسب لوظيفة المستقبلية.	**0.410
45	أتحصل على ارشادات لتحسين كفاءتي للمهنة التي سأختاره	**0.513

يتضح من خلال الجدول رقم: (05) أن كل فقرات البعد الخامس أي بعد المهني كلها دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا يدل على أن كل فقرات هذا البعد تتمتع بدرجة عالية من الاتساق و إنها قادرة على قياس ما وضعت لقياسه بالتالي يدل على صدق المقياس.

الجدول رقم(06) : يوضح معامل ارتباط الابعاد مع المقياس.

الأبعاد	معامل الارتباط بيرسون
بعد الاعلامي و الاداري	**0.80
بعد البيداغوجي	**0.81
البعد التقني و المنهجي	**0.79
البعد النفسي	**0.73
البعد المهني	**0.60

يتضح من خلال الجدول رقم(06) أن كل معاملات ارتباط الأبعاد دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا يدل أن كل

الأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الاتساق وإنها قادرة على قياس ما وضعت لقياسه و بالتالي يدل على صدق الأداة. وهـــذا يشير إلى أن الأداة تتميز بدرجة عالية من الصدق، صدق الاتساق الداخلي. وقدرتها على قياس ما وضعت لقياسه

3-3- ثبات الأداة: أما بالنسبة لحساب ثبات الاستبيان فقد قام الباحثان بحساب معامل الثبات بطريقتين الجدول رقم (07) يوضح معامل الثبات المقياس ككل بطريقة التجزئة النصفية و ألفا كرونباخ لمقياس معوقات المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر الطلبة.

المتغير	عدد الفقرات	معامل الثبات	
		الفا كرونباخ	التجزئة النصفية
الدرجة الكلية لمقياس معوقات المرافقة البيداغوجية	45	0.85	0.83

تم حساب معامل ألفا كرونباخ و بلغ(0,85) وهي قيمة عالية تعبر عن ثبات المقياس تم ايجاد معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية بين النصفين بين النصف الأول و النصف الثاني من المقياس وبلغ معامل الثبات بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان بروان(0,83)و هي قيمة عالية و تعبر عن ثبات المقياس.

4-الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم معالجة النتائج الاحصائية باستعمال نظام الاحصائي SPSS 20.

وقد استخدم الباحثان : المتوسطات و النسب المئوية و الوزن النسبي لتحديد استجابات أفراد العينة على فقرات الأداة.

عرض نتائج الدراسة و مناقشتها:

1)- عرض نتائج التساؤل الأول: ينص على:

- ماهي معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة الأولى جامعي من وجهة نظرهم؟

تصحيح الاستجابات: من أجل تصحيح و مناقشة و تفسير نتائج التساؤل الأول اعتمدت المعايير التقويمية الأتية بإعتماد معيار القياس هو: الحد الأعلى – الحد الأدنى \ 3

أي 3-1 \3 = 0,67

-يكون الاتجاه منخفضا، اذا كان المتوسط الحسابي أقل من (1,67)

-يكون الاتجاه متوسطا، اذا كان المتوسط الحسابي يتراوح ما بين (1,67- 2,34)

-يكون الاتجاه مرتفعا، اذا كان المتوسط الحسابي أكثر من (2,34). (عز عبد الفتاح،2008،ص538)

وفي مايلي عرض و تحليل و تفسير لنتائج استجابات الأفراد العينة حول التساؤل حسب أبعاد الدراسة.

الجدول رقم (8): يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرفات المعيارية و الأوزان النسبية للأبعاد

الأبعاد	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
البعد الأول: الاعلامي و الاداري	11	33	23,300	3,901	%70,606	04
البعد الثاني: البيداغوجي	09	27	18,42	3,748	%68,237	05
البعد الثالث: التقني والمنهجي	08	24	17,672	3,103	%73,632	02
البعد الرابع: النفسي	09	27	20,284	3,331	%75,125	01
البعد الخامس: المهني	08	24	17,063	3,067	%73,625	03

يتضح من الجدول أن قيم الأوزان النسبية لجميع الأبعاد كانت تتراوح مابين 75,12% و 68,23% حيث بلغت النسبة المئوية للبعد الاعلامي و الاداري 70,606% أما بالنسبة للبعد البيداغوجي فبلغت 68,237%، و 73,632 يرجعون معوقات للجانب التقني و المنهجي و 75,125 يرجعون معوقات للجانب النفسي و 73,625 يرجعون معوقات للجانب المهني .

وهذه النتائج تعبر عن استجابة أفراد عينة الدراسة على أن معوقات المرافقة البيداغوجية حسب أبعاد أداة الدراسة (الإعلامي و الاداري، و البيداغوجي، التقني و المنهجي ، النفسي، المهني)، حيث تعتبر كلها معوقات تواجه طلبة السنة الأولى الليسانس في السير الجيد للحصص المرافقة البيداغوجية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة .

و من خلال نفس الجدول يتضح وجود تقارب في المحاور حسب نتائج أفراد العينة، وهو ما يظهر أن جميع أنواع معوقات المرافقة البيداغوجية المستخدمة في أداة الدراسة هي معوقات هامة بالنسبة لعينة الدارسة ، غير أن النتائج أعطت امكانية ترتيب أنواع المعوقات حسب نسبة الاستجابة عليها، و حسب ارتفاع قيمة وزنها النسبي .

- فقد احتل **البعد النفسي** المرتبة الأولى من حيث الأهمية بنسبة استجابة بلغت 75,125% و بأعلى نسبة للأوزان مقارنة مع الأبعاد الأخرى. وتفسير ذلك من خلال ان الجانب النفسي يعتبر من أهم الجوانب التي يجب التركيز عليها من خلال نظام المرافقة حيث يجب الاهتمام بكل مناحي الحياة النفسية للطالب و خاصة طلبة السنة الأولى لأنهم سيعشون مرحلة انتقالية من الدراسة الثانوية إلى الدراسة الجامعية مما يؤدي الى تعرضهم لبعض الصعوبات و الاضطرابات النفسية بين التكيف الجامعي و صعوبة التحصيل الأكاديمي.

بالإضافة الى سوء **التوجيه** وعدم ارشاد الطلبة في الجوانب التي يحتجونها فقد تولد لدى بعض الطلبة صعوبات و اضطرابات نفسية تؤدي ببعض الطلبة الى تخلي عن الدراسة.

وقد بينت دراسات عديدة أن طلاب السنة الأولى جامعي يغلب على سلوكهم التردد و الحيرة وهو ما يجعل نظرتهم الى الدراسة الجامعية أكثر ضبابية و ليست جزءا من خططهم البعيدة المدى كما يذهب الى ذلك هابلي (Hably)

وفي استطلاع اجراه مجموعة من الباحثين شمل 300 طالب مستجد من جامعة الملك فهد للبترول و المعادن بعد مرور فصلين دراسيين لمعرفة انطباعاتهم عن الحياة الجامعية عند التحاقهم بها، مدى تأقلمهم معها، حيث اتضح أن 65% منهم قد انتابهم شعور بالغربة و 80% كانوا يخافون من الاخفاق الدراسي، و 50% راودتهم فكرة عدم الاستمرار في الجامعة ، و ان 74% كان اختيار التخصص مقلقا لهم و 67% يعتقدون أن المغريات في المحيط خارج الجامعة يؤثر عليهم سلبا، و 66% يتأثرون برغبات زملائهم ، كما أن 93% قد تم تأقلمهم و تكيف مع الحياة الجامعية بعد مضي الفترة الكافية لذلك (زقاوة أحمد،2013، ص309-310)

و تتفق دراستنا مع دراسة قامت بها **الجرف و ريما سعد (2007)** وجدت أن الكثير من طلاب السنة الأولى يختارون تخصصهم مع بدء الدراسة، في حين يتوقع 12% أن يغيروا تخصصهم في وقت ما، و تبين أن بين 65%-85% من الطلاب يفعلون ذلك في الواقع. يتوقع 8% من الطلاب أن تستغرق دراستهم أكثر من 4 سنوات و لكن في الواقع يشير إلى أن 60% من الطلاب يستغرون وقتا أطول للتخرج. وفي الوقت الذي يتوقع فيه 2% أن يرسبوا، وجدت الدراسة أن نسبة من يرسبون حقا هي 16% وفي الوقت الذي يتوقع فيه 1% أن ينسحبوا من الدراسة، تبلغ النسبة الفعلية لمن ينسحبون من الدراسة 40% (زقاوة أحمد، 2013،ص310)

كما اهتمت العمايرة(1988) بدراسة مشكلات التكيف التي تواجه الطلاب الجدد في جامعة اليرموك و تألفت العينة من 583 طالب وطالبة و أشارت النتائج يعانون من مشكلات أكبر في المجال الاقتصادي، الدراسي، الاجتماعي، النفسي و الصحي.(فريدة عبد الوهاب آل مشرف،2000،ص175)

اما بالنسبة **للبعد التقني و المنهجي** فقد احتل المرتبة الثانية من حيث الأهمية فقد بلغت نسبة الاستجابة 73,63% و هذا يدل على أن معوقات المتعلقة بجانب التقني و المنهجي لها أهمية و أثر على طلبة السنة الأولى و يمكن تفسير ذلك من خلال الطالب عند التحاقه بمقاعد الجامعة نجد أنه يجهل إلى الكثير من الأبجديات و طرق الدراسة في الجامعة كإنجاز العروض و المراجعة للامتحانات و نخص بالذكر كيفية استخدام تكنولوجيا وصول و الحصول على المعلومات من الكتب و المراجع و مواقع الالكترونية و كيفية التهميش و الاقتباس في البحوث التي ينجزها الطلبة.

كما ذكرته بعدم وجود الظروف المهيأة للاستفادة من وسائل التكنولوجيا الحديثة و كذا مخابر البحث وهذا ما يعرقل عملية البحث الذاتي لديهم حسب تعبير أفراد العينة .

وتتفق دراستنا مع دراسة (أسماء هارون 2010) أن نسبة 78,80% من الطلبة يؤكدون على وجود نقص في الامكانيات البيداغوجية تتعلق بالجانب المادي (المخابر، المراجع، قاعات الانترنت) (أسماء هارون،ص189-191)

و أدى تطور وسائل تكنولوجية الاعلام و الاتصال الى ضرورة توجيه الطلاب و مرافقتهم و تدريبهم على البحث و تقنياته. (محمد عبد العزيز،2013،ص240-241).

و تناولت هجبي و دوينيل dwinell&higbee (1992) بدراسة الضغوط التي يتعرض لها الطلاب المستجدون في الجامعات وتم اعداد أداة للدراسة طبقت على الطلاب المسجلين في مقر ارشادي لعامي 1986،1987 وجاء ترتيب المشكلات حسب أهميتها كالتالي: المشكلات الأكاديمية، ضبط الوقت، التفاعل مع الأخرين

(فريدة عبد الوهاب ال مشرف،2000،ص189)

كما قام ورد (Rod) (1981) بدراسة للتعرف على أهم مجالات المشكلات التي يعاني منها الطلاب المستجدون، و طبق قائمة موني للمشكلات على عينة مكونة من 674 طالب و طالبة و أوضحت النتائج أن أهم المشكلات هي: التكيف للعمل الجامعي .

أما بالنسبة **للبعد المهني** فقد أحتل المرتبة الثالثة من حيث الأهمية فقد بلغت نسبة الاستجابة 73,625% وهذا يدل على أن المعوقات المتعلقة بالجانب المهني لها نفس الاهمية الجوانب الاولى وهذا لتقارب نسب الاستجابة افراد العينة ونفسر ذلك : يعتبر الجانب المهني مهما بالنسبة لطلبة و خاصة طلبة السنة الاولى فعند التحاقهم بجامعة أول هاجس ينشغلون به هو عالم الشغل فقد يعاني البعض منهم عدم وضوح المسارات المهنية للعالم الشغل الخاص بالتخصصات. فالمؤسسة الجامعة تساعد الطالب في نمو وبلورة المهنة المستقبلية له

كما تناول في دراسة قام بها الجرف و ديما سعد (2007) أن 82,6% من الطلبة لم يتلقوا الاعلام الكافي عن المستقبل المهني للتخصصات المتوفرة لديهم و يعتبر هذا النقص نتيجة غياب المرافقة و المتابعة للطالب وعدم توفر السند المرجعي له داخل الجامعة وقد صرح الطلبة في نفس الدراسة أن 87,9% منهم لم يتلقوا متابعة ووصاية من طرف استاذ وصي، في مقابل 12,1% فقط تلقوا وصاية، بينما صرح 84,6% انهم لم تقدم لهم أي ارشادات حول شهادة التخرج و 78,9% أكدوا أنهم لم يتلقوا أي استشارة بخصوص اختيار التخصص المناسب لهم و لمسارهم التكويني. **(زقاوة أحمد،2013،ص310).**

بالإضافة الى عدم تحقيق تناغم حقيقي مع المحيط السيسواقتصادي عبر تطوير كل التفاعلات الممكنة بين الجامعة وعالم الشغل

و رغم أهمية هذا الجانب إلا أننا وجدنا نتائج ضعيفة فيما يخص تكفل نظام المرافقة بالجانب المهني إذ أن معظم النتائج جاءت بسيطة حول سواء التعريف على عروض التكوين وعلاقته بعالم الشغل أو التعريف على القطاعات الاقتصادية. **(عاشوري صونيا،2013، ص326).**

ومن المعوقات التي تتعلق بالجانب المهني :ضعف جهاز التوجيه للطلبة نحو التخصصات المختلفة في التعليم العالي بالنسبة الى قدراتهم و اهتماماتهم وهذا بسبب انخفاض نسبة التأطير و الاشراف و عواقبها على متابعة الطلبة.

(فريد بلواهري،2013،ص73)

أما بالنسبة **للبعد الاعلامي و الاداري** فقد احتل المرتبة الرابعة من حيث الأهمية فقد بلغت نسبة الاستجابة %70,60

ويفسر ذلك ب بعدم اعلام الطلبة بشكل كاف عن عملية المرافقة و أهميتها في مسار التكويني في نظام ل م د و بضرورة حضور حصص المرافقة البيداغوجية يؤدي الى عزوف الطلبة عن حضور حصة المرافقة وعدم اعلام الطلبة بشكل كافي عن المتطلبات المرافقة لمراحل التكوين (الليسانس و الماستر و الدكتوراه) بالإضافة الى وجود صعوبة في معرفة المكان المخصص لحصة المرافقة و هذا بسبب غياب الاعلام

و تتفق دراستنا مع دراسة(بودوح محمد و أحمد فاضلي) وانطلاقا من نتائج الدراسة الميدانية التي قام بيها فإن: نسبة 74,9% من الطلبة لم يتلقوا أي معلومات عن سير نظام الجامعة بما في ذلك حقوق وواجبات الطالب، المكافآت و العقوبات، طرق و قنوات التظلم و الشكوى، آليات التكوين و عمل اللجان البيداغوجية....الخ . فقلة الاعلام في الأوساط الطلابية عن نظام ل.م.د يجعلهم لا يعرفون شيئا عنه و لا عن مستقبلهم التعليمي.

(بودوح محمد و أحمد فاضلي ، 2013،ص254)

وزيادة على عدم التوافق بين تكوين الحائز على شهادة البكالوريا و متطلبات مواصلة تكوين جامعي، فإن استقبال الطالب لا يتم بطريقة جيدة، ولا يتم اعلامه بالقدر الكافي بالتكوينات و قواعد الجامعية و الفضاءات البيداغوجية.

(الندوة الوطنية للقطاع الاقتصادي و الاجتماعي و المخصصة لتقييم نظام ل.م.د ،2016،ص42-44)

أما بالنسبة **للبعد البيداغوجي** فقد احتل المرتبة الخامسة من حيث الأهمية فقد بلغت نسبة الاستجابة 68,23% و نفسر ذلك من خلال عدم تعرف طالب السنة الاولى على كيفية التقييم و الانتقال للسداسيات الموالية بالإضافة الى جهله لمعنى مصطلحات نظام ل.م.د كالرصيد و الديون و الوحدات و المعاملات و عدم تلقيه للتوجيهات حول كيفية سير الدروس في المحاضرات و الأعمال الموجهة قد تسبب له بعض صعوبات في تنظيم عمله الشخصي و على التحصيل الأكاديمي . لذلك يرجع بعض الطلبة الى التزود بمعلومات و التوجيهات من طرف أعوان البيداغوجيا في الادارة أو من طلبة السنوات المتقدمة في الدراسة لاسيما أنهم ذوي خبرة سابقة بالموضوع و يغيب دور الاستاذ المرافق في هذه الحالة.

كما تتفق دراستنا مع دراسة(بودوح محمد و أحمد فاضلي)في دراسة ميدانية قام بها حيث صرح نسبة 63,6% من الطلبة أنهم لم يتلقوا المعلومات و الشروحات عن اجراءات التقويم و الانتقال في نظام ل.م.د (الارصدة – الديون..الخ) **(بودوح محمد و أحمد فاضلي،2013،ص254)**

أما بالنسبة لعملية تقييم و تقويم الطالب نجد أن طالب السنة الأولى لا يفهم معنى و كيفية تقييمه و هذا لعدم احتكاك المباشر للأستاذ بالطالب و غياب دور الاستاذ الوصي.

كما ذكرت (ريحاني الزهرة و بوعيشة امال،2013) في دراسة (مدى تطبيق معايير التقويم في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي) أن أكبر نسبة و التي تمثلت في 30,89% و التي جاءت تقيس التعريف بنظام السداسيات حيث يقر معظم أفراد عينة البحث بإستفادتهم من هذه المعلومة و لكن ذلك جاء بعد بداية الدراسة و مزاولتها و ليس قبل ذلك ورغم ذلك إلا أن الطلبة لم يستطيع أن يفهموا الحكمة من ذلك. و ذلك لغياب مصدر للمعلومة موثوق بها كان من الضروري أن يوفره الأستاذ الوصي الغائب.

أما المعطيات الأخرى و التي تخص شرح الوحدات مع تسميتها و دلالتها بالنسبة لتكوين الطالب و لكيفية نجاحه وماهية تأثيرها على التخصص المختار فيما بعد، اضافة إلى التعرف على آليات الضبط و المتابعة البيداغوجية مع كل المعلومات المرافقة نجد نسبها جاءت قليلة بالنسبة لمجموع أفراد العينة حيث أن معظم الطلبة لا يملكون المعلومة الصحيحة و ما يتفقون عليه هو فقط أن الغيابات ممنوحة و لا يحاسبون عليها (ريحاني الزهرة و بوعيشة امال،2013 ص590)

عرض نتيجة التساؤل الثاني: ينص على:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في معوقات المرافقة البيداغوجية من وجهة الطلبة تعزى لمتغير الجنس؟

الجدول رقم (09): يوضح دلالة الفروق في معوقات المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس؟

عينة الطلبة سنة اولى(إناث) ن= 510		عينة الطلبة سنة اولى (ذكور) ن=150		"ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
م	ع	م	ع			
96,90	12,80	96,20	11,70	0,598	658	غير دال عند 0,05

يتضح من الجدول رقم(09) أن عدد الطالبات السنة الأولى (اناث) يساوي 510 أكبر من عدد الطلبة السنة الأولى الذكور الذي يساوي 150 أما بالنسبة للمتوسط الحسابي لعينة الطالبات الاناث الذي يقدر ب 96,90 أكبر من المتوسط الحسابي لعينة الطلبة الذكور و الذي يقدر ب 96,20 و الانحراف المعياري بالنسبة لعينة الطالبات الاناث و الذي يقدر ب 12,80 أكبر من الانحراف المعياري لعينة الطلبة الذكور و الذي يقدر ب 11,70 و قيمة ت المحسوبة التي تساوي 0,598 في درجة الحرية التي تساوي 658 .

اذن فهي غير دالة عند مستوى 0,05، أي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في معوقات المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس وهذا ما يؤكده الطلبة السنة الاولى سواء كانوا اناث أو ذكور فإنهم يتفقون على نفس معوقات المرافقة البيداغوجية.

تفسير نتائج التساؤل الثاني:

أسفرت نتائج التساؤل الثاني إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في معوقات المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس فكل من الذكور و الاناث يتفقون على وجود معوقات تتعلق بالمرافقة البيداغوجية لذلك يمكن أن نميز نوعين من العناصر البشرية التي تقف أمام سير مهمة المرافقة البيداغوجية و تعيق من فعاليتها وهما الأساتذة و الطلبة، وسوف نخص بالذكر على الطلبة لأنهم هم المستفيد الأكبر من حصة المرافقة البيداغوجية، فانخفاض تردد الطلبة على حضور حصة المرافقة البيداغوجية يؤدي بهم إلى عدم التعرف على معظم الجوانب الرئيسية التي تنص عليها حصة المرافقة البيداغوجية (الجانب الاعلامي و الإداري، البيداغوجي، و التقني و المنهجي، و النفسي و المهني).

بالإضافة إلى عدم وجود فضاءات ملائمة للاتصال بالطلبة و تطبيق حصة المرافقة البيداغوجية ،و نقص التوعية بأهمية المرافقة البيداغوجية ، وعدم احترام المواعيد من طرف الأساتذة و الطلبة بسبب تعارض التوقيت مع الحصص الأخرى الرسمية ، وبقاء حصص المرافقة دوما في اطار الحصص الاختيارية بالنسبة للطالب.

مقترحات و توصيات الدراسة:

على ضوء النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الدراسة نخرج ببعض الاقتراحات:

- اعلام الطلبة بضرورة حضور حصص المرافقة البيداغوجية من خلال القيام بأيام اعلامية و تحسسية تدرج من خلالها اهمية هذه الحصة
- برمجة حصص المرافقة البيداغوجية مثلها مثل حصص الأعمال الموجهة و حث على الزامية حضورها.
- ربط حضور الطلبة للمرافقة بالحصول على تقييم أو نقطة تساعده في حالة تعثره في مساره الدراسي.
- تخصيص قاعات مناسبة لعملية المرافقة البيداغوجية .
- برمجة عامة تعتمد على تنظيم تواجد الأساتذة في قاعة مخصصة لحصص المرافقة يستقبل فيها كل طلاب بدون موعد مسبق.

المصادر و المراجع العربية:

1- أحمد زقاوة (2013)، بيداغوجية مرافقة الطالب في نظام ل.م.د، مداخلة بالملتقى حول اشكالية التقويم و أساليبه في منظومة التعليم الجامعي في ظل نظام ل.م.د

2- اسماء هارون(2010)، دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية(تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام ل.م.د، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير علم الاجتماع تخصص تنمية الموارد البشرية.

3- الجريدة الرسمية(2009)، رقم 09-03 مؤرخ في 3 يناير ،2009

4- الندوة الوطنية للقطاع الاقتصادي و الاجتماعي و المخصصة لتقييم نظام ل.م.د، 2016

5- محمد بودوح و أحمد فاضلي(2013)، واقع التعليم العالي في ظل تطبيق نظام ال:ل.م.د ، مداخلة بالملتقى حول اشكالية التقويم و أساليبه في منظومة التعليم الجامعي في ظل نظام ل.م.د

6- محمد عبد العزيز(2013)، تكوين المدرسين الجامعيين في ظل نظام ل.م.د، مداخلة بالملتقى حول اشكالية التقويم و أساليبه في منظومة التعليم الجامعي في ظل نظام ل.م.د

7- الحسين حماش(2012)، المرافقة منهجية عمل في نظام ل.م.د، مداخلة بيوم دراسي حول نظام المرافقة

8- بلقاسم دودو و نصير أحميدة(2013)، معوقات المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر عينة من الاساتذة، مداخلة بالملتقى حول اشكالية التقويم و أساليبه في منظومة التعليم الجامعي في ظل نظام ل.م.د

9- الزهرة ريحاني و امال بوعيشة(2013)، مدى تطبيق معايير التقويم في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي
10- زهية بعلي و مريامة بريشي(2013)،المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر الطلبة و الأساتذة الواقع و التطلعات، مداخلة بالملتقى حول اشكالية التقويم و أساليبه في منظومة التعليم الجامعي في ظل نظام ل.م.د
11- صونيا عاشوري(2013)، واقع مرافقة الجذوع المشتركة وفق نظام ل.م.د، مداخلة بالملتقى حول اشكالية التقويم و أساليبه في منظومة التعليم الجامعي في ظل نظام ل.م.د .
12- فريد بلواهري(2013)، مدى تماشي التكوين الجامعي في نظام ل.م.د مع متطلبات سوق العمل "حسب رأي الأساتذة"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في ادارة الموارد البشرية ، سطيف
13- فريدة عبد الوهاب ال مشرف(2000)، مشكلات طلبة جامعة صنعاء و حاجاتهم الارشادية، المجلة التربوية، العدد45،جامعة الكويت.
14- بن زعموش و عمروني(2013)،المرافقة البيداغوجية في نظام ل.م.د خطوة نحو جودة التعليم العالي، مداخلة بالملتقى حول اشكالية التقويم و أساليبه في منظومة التعليم الجامعي في ظل نظام ل.م.د .
15- عز عبد الفتاح(2008)، مقدمة في الاحصاء الوصفي و الاستدلالي باستخدام spss ،ط1، دار خوارزم العلمية، السعودية.
16- بن زيان ايمان و بوطبة نور الهدى(2013)، نحو تفعيل نظام المرافقة بالجامعة الجزائرية في ظل نظام ل.م.د، مداخلة بالملتقى حول اشكالية التقويم و أساليبه في منظومة التعليم الجامعي في ظل نظام ل.م.د .

المراجع بالأجنبية:

17- Magali danner et al, le tutorat dans les universités françaises , revue des sciences de l’education ,vol 25,n°2 ,1999